

شرح كتاب التوحيد) ١٠ (باب الخوف من الشرك) ٢

محمد الشرافي

اسامة. عليه السلام لا الله الا الله احد حفظ تفضل احسنت ابو عيسى احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. حفظت والدي احسنت ما مناسبة المصنف رحمة الله بهذا الباب لا الباب الباب. الباب. ما هو مناسب لاستبيان - 00:00:00

بهذا الباب في كتاب التوحيد لا بأس ايضا اما بين التوحيد فضلها فلئلا يغتر الانسان خوفوه من الشرك. طيب ما اهمية معرفة الشرك اذا مهم جدا من اجل ان لا يقع الانسان فيه. ايش القاعدة - 00:01:36

عموما في الشر. الشر في في معرفة الشر. معرفة الشر لكي لا يقع الشر بان لا يقع الانسان في هل كان في صحابي من الصحابة رضي الله عنهم يسأل عن الشر دائمًا؟ من هو - 00:02:19

حذيفة ابن اليمان لماذا؟ مقامك ان اقع فيه وقال الناس يسألون عن الخير موجود لكن انا اسأل عن الشر طيب الاية قوله سبحانه انه لا يغفر ان يشرك به. ما معنى المغفرة؟ ايش المغفرة - 00:02:39

ستر الذنب والتجاوز تجاوز عنه طيب ما القاعدة في المغفرة؟ مغفرة الذنوب اذا مات الانسان وعليها الشرك الشرك لا يغفر ما دونه تحت المشي قد يغفره الله وقد قد لا يغفره. طيب ابو عبد الرحمن هل الموحد يمكن يدخل النار - 00:03:05

صاحب توحيد يدخل النار. ها اذا كان صاحب كبار. طيب هل كل صاحب كبار يدخل النار قطعا لا قد الله يغفر له قد لا يغفر له. لكن ان دخل النار يخلد ولا ما يخلد؟ ما يخلد - 00:03:44

بالأدلة الكثيرة التي ليس لها موضعها طيب اللهم اهدا ورضيت ابو هادي قوله سبحانه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. هذا كلام من ابراهيمليس ما معنى الاية بالنسبة لنا في كون ابراهيم عليه السلام - 00:04:14

بالنسبة لنا في كون ابراهيم عليه السلام يدعو الله عز وجل ان يجنبه وبنيه عبادة الاصنام اذا فاذا كان هو خاف العبادة فنحن يجب علينا ان نخاف من ذلك. تمام - 00:04:46

درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم لنا ولشيخنا حاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى وفي الحديث اخوف ما اخاف - 00:05:12

وعليكم الشرك الاصغر وسئل عنه فقال الرياء. بسم الله الرحمن الرحيم. قوله رحمة الله وفي الحديث المؤلف رحمة الله لم يذكر صحابية ولم يذكروا من خرجه. اما انه عانى ذلك لأن هذا مشهور بين اهل العلم. او لانه لم - 00:05:42

حضوره في تلك الساعة التخريج. والآن مهما بلغ علم وقد يغيب منه بعض العلم. والعلماء قد بينوا ان هذا الحديث نبيه محمود ابن لبيد. محمود بن لبيد رضي الله عنه وهم صغار الصحابة. من صغار الصحابة - 00:06:02

عقلت مجاهها في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. ايش المجان قال النبي صلى الله عليه وسلم مات المج في وجهه وهذا الباب المزاح والصغر يتسع معهم ويتبسط معهم ما لا يتبسط مع الكبار هذا امر واضح اللعب مع الصغار امر محمود بل امر - 00:06:22

مطلوب فمحمود بن لبيد لصيغة قلت رجة قال علماء وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمره خمس سنين اذا في هذا الحديث عن محمود بن لبيل وقد رواه احمد وغيره. وقال ابن حجر رحمة الله اسناده صحيح. طيب يقول النبي صلى الله - 00:06:50

عليه وسلم في الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. اخوف يعني اشد خوفا يعني اشد ما اخاف عليكم يعني صحابته رضي الله عنهم. الشرك الاصغر. والشرك الاصغر هو ما دون الشرك الاعظم. وقد ظبط العلماء بضابطين. الضابط الاول ما ثبت في - 00:07:10

التي تسميتها شركا. ما ثبت في الادلة تسمية شركا وليس فيه صرف عبادة لغير الله اكتبوا ترى الضابط هذا مهم ايش ضابط الشرك
الاصغر؟ نقول له ضابطان. الضابط الاول ها - 00:07:40

ما ثبت في الادلة تسميتها شركا وليس فيه صرف عبادة لغير الله عز وجل. وايضا ليس في صرفه شيء من خصائص الله لغير الله. في
الربوبية والالوهية اسمها افضل مثل تعليق التمام. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك - 00:08:00
شرك وقال ومنه الحلف بغير الله ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك طيب الضابط الثاني الضابط
الثاني ما يتوصل به الى الشرك الاكبر - 00:08:27

كل اعتقاد او عمل او قول يتوصل به الى الشرك الاكبر. هذا الضابط الثاني ايه ده؟ الضابط الاول ما ثبت في الادلة تسميتها شركا
وليس فيه صرف شيء من خصائص الله لغير الله - 00:08:47

لان ما كان من خصائص الله صرف لغير الله ما هو؟ الشرك الاكبر. طيب الضابط الثاني كل اعتقاد او قول او عمل
يتوصل به الى الشرك الاكبر طيب مثال - 00:09:14

اه مثال القول كمن يقول ما لي الا الله وانت. ما لي الا الله وانت. ولو لا الله فلان الله فلان. هذا من الاقوال. طيب. من
الافعال من الافعال من - 00:09:38

يطوف بالقبور يطوف بالقبور تقربا الى الله. يطوف بقبر الولي او يتبرج باحجار او اشجار ظنا منه انها قربة الى الله عز وجل. وما ما
عبدها لانه لو عبدها ايش - 00:10:01

شرك اكبر لكنه قال هذا قربة الى الله عز وجل. ومن ذلك من يأتي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو الله ويعتقد ان
قربه من القبر من اسباب اجابة الدعاء - 00:10:21

فهذا شرك اصغر. لماذا؟ لانه وسيلة ها؟ الى الشرك الاكبر. طيب لم يدخل الضابط الاول لانه ليس هناك دليل على تسميتها شركا. لكن
يدخل في الضابط الثاني لان هذه توصل مع الايام والليالي والسنين الى عبادة القبور - 00:10:41
كما هو حاصل الان في كثير من بلاد المسلمين يبعدون الاوليات. صراحة يدعون من دون الله. هل فعلوا ذلك مباشرة الجواب قطعا لا.
وانما مع الايام والليالي ومع الافعال التي ظنوا انها قربة الى الله - 00:11:08

ظن انها قربة الى الله ثم ال بهم الامر الى ان عبودها هذه الاصنام وهذه القبور من دون الله عز وجل طيب ومن ذلك اعني من الشرك
الاصغر الرياء طب الرياء هل هو عمل قلبي ام بدني؟ هل الرياء عمل قلبي ام بدني - 00:11:28

كلاهما فهو في القلب ويتبعه ايضا الجوارح فتجده يريد ان الناس يمدحونه يريد لذلك ثم يظهر لهم العمل. طيب
يقول النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليك ما الشرك الاصغر. الشرك الاصغر. طيب في هذا ان الشرك نوعان - 00:11:56
شرك اكبر وشرك اصغر. قال العلماء وبينهما فروق. الفرق الاول ان الشرك الاكبر مخرج عن الملة. عن الاسلام. والشرك الاصغر ليس
مخرجها عن الملة فرق الثاني ان الشرك الاكبر محبط لجميع الاعمال - 00:12:23

الشرف الاكبر احبط لجميع الاعمال. قال الله تعالى ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون والشرك الاصغر انما يحيط ما صاحب من
العمل. الشرك الاصغر انهم يحيط ما صاحب من العمل - 00:12:50

لكنهم لا يحيطوا الاعمال الثانية. مثاله انسان صلى الظهر. لله عز وجل ثم رأى مسكينا فقيرا ورأى حوله اناس وما حوله اناسا فاراد ان
يريهم انهم متصدق ليمدحوه. فتصدق امامهم - 00:13:10

فهذه الصدقة حابطة لا تقبل لكن هل صلاة الظهر تحبط؟ الجواب نفس المكان مسجد واحد. ها؟ تحبط؟ ما تحبط. لانه لا دخل فيها
في الصدقة فصدقة حابطة لانه رأى فيها وصلة الظهر لا تحفظ. اذا هذا الفرق الثاني الفرق الثالث الفرق الثالث ان - 00:13:38

ان الشرك الاكبر ينقد الانسان من الاسلام الى الشرك والكفر يخرج عن الملة. ينقل ما يسمى مسلما يسمى مشركا او كافرا والشرك
الاصغر لا ينقدر يقولها مرأى لكنه لم يبقى عليه الاسلام يبقى مسلما. الفرق الرابع في الآخرة - 00:14:07

ان من مات على الشرك الاكبر دخل النار قطعا ولا يخرج منها. ومن مات على الشرك الاصغر فاختل العلماء فيه. هل هو يدخل النار

قطعاً؟ ويخرج منها ام لا يخرج ام لا - 00:14:35

قلها يعني مثل الذنوب الاخرى خلاف بين العلماء. قال شيخنا رحمة الله بعد ان حكى الخلاف في ايش في الشرك الاصغر هل هو يغفر هل هو تحت المشيئة ام لا يغفر؟ لابد من مؤاخذة. قلنا لكم ان في ائمۃ العلما - 00:14:55 بعض العلماء قال انه كسائر الذنوب. كسائر الكبائر يدخل تحت المشيئة. قد يغفره الله وقد لا يغفره الله. لكن ان لم يغفره الله ودخل صاحبه النار لا يخلد فيها. طيب وبعض العلماء قال لابد من المؤاخذة - 00:15:19

لقوله في الحديث في الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به. فقوله ان يشرك به هذه هو بالمصدر والتقدير ان الله لا يغفر اشراكا به. واشراكا هذه نكرة في - 00:15:39

في سياق النفي لا يغفر فتعم الشرك الاصغر والشرك الاصغر فالعلماء فيه خلاف قوي قال شيخنا ابن عثيمين رحمة الله اذا كان شيخ الاسلام وهو المحقق في هذا الباب له قوله - 00:16:01

فكيف من دونه؟ يعني شيخ الاسلام لن يرجح. لم يجزم بقول في هذا الباب ان الشرك الاصغر الكبائر او انه لابد من المؤاخذة فيه. وكل هذا يدل على عظم شأن - 00:16:22

الشرك الاصغر وقبحه الحمد لله ما دام ما هو بالكبائر امر بسيط نقول لا الشرك الاصغر من اكبر الكبائر ولذلك قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وانتبه لهذا القول من هذا الصحابي العالم. يقول رضي الله عنه - 00:16:42

لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا اسمع كيف؟ يقول لان احلف بالله ها كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا طيب الحلف بغير الحلف بالله كذبا ما متزنته - 00:17:06

باسم خاص ها؟ اليمين الغاموس عند اكثربالعلماء اسمع الحلف بالله كاذبا عمدا الحلف بالله كاذبا عمدا عند جمهور العلماء اليمين الغاموس. ايش الي يمين الغاموس؟ نقول هي من اكبر الكبائر - 00:17:36

ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما في في البخاري حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه جاءه اعرابي قال يا رسول الله ما الكبائر فذكر الشرك وذكر منها اليمين الغاموس - 00:18:01

ليه من الغاموس؟ ومع هذه المنزلة في القبح بن مسعود رضي الله عنه يقول لو لو حلفت بالله كاذبا احب الي من غيره صادقا. قال العلماء لان حسنة التوحيد لان - 00:18:16

سيئة الشرك اعظم من من الذنب ذنب الشرك اعظم من غيره من الذنوب. فالخلاصة ان الشرك عظيم وكبير عندي بذلك انه سيء ولو كان من الشرك الاصغر. طيب وفي قوله الرياء الرياء - 00:18:36

مأخذ من الرؤية. قال العلماء وهو داء الصالحين. ايش معنى الداء والمرض الرياء هذا هو مرض الصالحين. اما الفاسقين ايش يا رأي؟ رجل يفعل المحرمات ماذابح نعم هو ترى يتفاخر فيما بينهم. اهل الكبائر والمعاصي عافانا الله انكم تتفاخرون. الله انا اكل اشرب ثالث كاسات - 00:19:02

خمر ولا ابى اروح اقعد اسوق السيارة عادي عندي شوي ملحمة في عمود وطابل من كبرى يفتخر ويقول واحد انا اكل كم حبة من ذا والله عادي اكل اربع حبات خمس حبات - 00:19:34

زي السلام عليكم تتفاخرون بينهم في مراعاة بينهم لكن هذا دعه الرياء هو من الصالحين والرياء لابد ان يأتيك. من قال الحمد لله صدقوني من يوم خبر عمري ارأيت قلنا اذا انت مراعي. لان الذي يخاف من الرياء هو المؤمن. لكن - 00:19:55

الا يبالغ في الخوف حتى اما يدخل في جانب الوسوسه او يترك العمل الصالح من اجل ذلك واضح اذا الانسان يخاف من الرياء لكن لا يمنعه خوف الرياء من الاقدام على الاعمال الصالحة - 00:20:28

التي لابد من ظهورها مثل الصلاة في الجماعة الاذان الامر بالمعروف النهي عن المنكر طلب العلم الدعوة الى الله لابد من ظهورها. ومع ذلك فالانسان يبقى مجاهدا لنفسه حتى يموت. واذا كان الصحابة رضي الله عنهم وهم من هم - 00:20:48

يخافون ما هو اشد من ذلك. يخافون النفاق كانوا يخافون النفاق على انفسهم يقول عبد الرحمن ابن ابي ليلى ابن ابي ليلى او ابن

مليكة والخطأ مني الان. يقول ادركت ثلاثة من اصحاب النبي - 00:21:14

صلى الله عليه وسلم كلهم يخشى النفاق على نفسه وهذا عمر رضي الله عنه. ومن عمر؟ الشيطان يخاف من عمر. يفرق الشيطان من من عمر اذا سلب بکي عمر طریقا الشیطان یصف طریقا اخر - 00:21:34

يقول يقول لحذيفة وحذيفة رضي الله عنه هو امين سر النبي صلى الله عليه وسلم في اسماء لان الله عز وجل اوحى الى نبيه صلى الله عليه وسلم باسماء بعض المنافقين ليس كل - 00:21:53

فاخبر بذلك حذيفة فكان يعرفهم حتى انه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم كان عمر اذا شک في رجل جيب الفماز هذا اذا سكت رجل منافق او غير منافق ينظر في حذيفة ان صلى عليه حذيفة صلى عليه. وان ترك حذيفة تركه عمر - 00:22:13

اذا فكان حذيفة كم له امين سر النبي صلى الله عليه وسلم في اسماء المنافقين. عمر رضي الله عنه يأتي الى حذيفة حذيفة اسألك بالله اسماني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين - 00:22:39

شف طيب اسألكم هل عمر فعلا يخاف واللي يتصنع الخوف ففعلا نعم ولذلك كلما عظم اخلاص الانسان خاف النفاق وكلما عظم توحيده خاف الشرك ابراهيم عليه السلام مر معنا يقول واجبني وبني ان نعبد الاصنام. وهو امام التوحيد - 00:23:03

لكن لقوة توحيده يخاف من الشرك هكذا المؤمن المؤمن يخاف النفاق ويخاف الرياء. لكنه لا يمنعه ان ان يقدم على العمل ويبقى يدعوا الله عز وجل بالاخلاص بالاعانة ويقدم على كل عمل صالح لابد من ظهوره - 00:23:32

ثم ينبغي للانسان انتبهوا ينبغي الانسان ان يكون له خبيئة من عمل صالح لا يطلع عليه يا احدا ولذلك عظم اجر الصيام حتى اختصه الله عز وجل لنفسه - 00:23:55

قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. العلماء لان الصوم ما فيه عمل يظهر الانسان انسان صائم شو يسو؟ ترك - 00:24:21

فهو ترك اذا فهو اخلاص احبه الله عز وجل فكان لله عز وجل في ذلك. طيب اقول انه ينبغي للانسان ان يكون له خبيئة لعمل صالح ولا ينبغي للانسان اذا خفي عمله ان يظهره - 00:24:39

او ان يتصنع لاظهاره مثل ايش يعني كان يظهر انه سهران قائم الليل ويسهل بنفسه ويتسوي راسه قمت البارح ترى ما بعد ما احده سألك لهل حين انتبه احده قال لك شيء - 00:24:58

والله البارح وقف وقف طيب الصيام اذا صام يجي عندي يتقوهون قهوة الناس شعندhem لا صبور قال وقف ترى انا صائم اليوم ما بعد اعطوا لي صبة صب بجنبه اليوم تالي صائم - 00:25:20

ما يصلح طيب وش اسوى؟ لو لو اجبر على مجلس قل خذ الفنجان وجلسة عندك ما احده حاط عندك كاميرا شف الا تشرب الفنجان فشل امورك ويمكن تخلي واحد جنبك تبدل فنجان معك انا قد تقوهوي تقوهوي خالص - 00:25:42

ثم تقول والله اليوم ما ينافس القهوة ما تقول اني صائم لا هاي نفس القهوة والله سبقتكم كانت في البيت واحد يقدر يحقق معك واضح؟ الانسان حتى قال السلف ينبغي الانسان اذا صام ان يدهن - 00:26:07

ويرجل شعره طبعا اول عندهم شعر يرج له شعرة يحسن ثيابه لماذا؟ لان لا يطعن فالناس يقولون هذا صائم بل بالعكس ترى ترى تمشي الامور فيه رمضان ماتروحون يبيعون يشترون وفي الاعمال وفي الوظائف تمشي الامور - 00:26:32

اذا فالخلاصة ان الانسان يحرص على اخفاء العمل الصالح ويخاف من الرياء. طيب فيه نوع ثانی اخو الرياء ما هو التسنيع ولذلك جاء في حديث واحد البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرائي الله به ومن يسمع يسمع الله به - 00:26:54

فما معنى الحديث قيل فيه معنيان المعنى الاول ان الله يرائي به يوم القيمة ويسمع به يوم القيمة وقيل وهذا قول قوي جدا مخيف ان الله يفضحه اي في الواقع في قلوب الناس انه مرائي مسمى - 00:27:24

مو رأي مسمى ولذلك علينا ان نخاف ونخشى الله عز وجل ونفتضح ولا شک ان الانسان يحب المنزلة عند الناس يعني الانسان يحب

ان يكون محبوبا لكن لا يتصنع لهم. لا تتصنع لهم وترائي - 00:27:50

ثم ان هناك دعاء ينبغي للانسان ان يدعو به دائما والعجب ان هذا الدعاء علمه النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من ابعد الناس عن الرياء من هو؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:28:10

علمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم الدعاء هذا ينبغي للانسان ان يستعمله ماذا تقول؟ تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا - 00:28:32
اعلموا واستغفر لك لما لا اعلم نعم قال الشارح حفظه الله تعالى؟ لا لا المسعود الثاني فلنصنفه رحمة الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل - 00:28:56

رواہ البخاری قوله صلى الله عليه وسلم من مات يعني فارق الحياة وهو يدعو يعبد يعبد لله الدا. ندا اي مثيلا وشريكا دخل النار. دخل النار لانه قد عبد غير الله عز وجل ومن عبد غير الله حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين. نعوذ بالله من ذلك. نعم -

00:29:22

وعليكم السلام هادشي لي كاين تم؟ تسجيل يقطع ما ادري قد عند ابو مبارك شبكة طناش اكمل واني مسلم ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله وهو لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن - 00:29:51
يشركوا به شيئا دخل النار. هذا الحديث يشبه الحديث السابق في المعنى ان من مات وهو مشرك قد جعل الله ندا فانه اه من مات لا يشرك دخل الجنة ومات وهو يشرك دخل دخل النار. قوله من لقي الله اي لاقى الله عز وجل - 00:30:42
ولقاء الله عز وجل نوعان في الآخرة. لقاء الله نفسه ولقاء جزاءه قال الله تعالى انك كاذح الى ربك كدحا فملائكيه. وقد قيل في هذه الآية معنى يا ملاق الله عز وجل - 00:31:02

وملاق جزاءك جزاءك والله عز وجل يكلم كل عبد لوحده يوم القيمة. يحاسب الله عز وجل الناس اجمعين يقول صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان - 00:31:20
فینظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وینظر اشام منه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة اه نعم ندخل عالشرح - 00:31:42

قال الشارح حفظه الله بقول لكم شيئا لكن ما ودي لكنني مجرد الدرس يقف اربعة ايام انا كتبت شوي يوم جيت من مكة جلست خمسة ايام اخذ العلاج ثم بدأت دورة اقطعها لكن كل يوم احس بالتعب - 00:31:58
اليوم اتعب زيادة اخشي اني لو زدت زيادة نقف عند وقوف يطول لكن نقف الشهر ثلاث ايام الثلاثاء الاربعاء والخميس والجمعة اصلا ما في درس نرجع ان شاء الله تعالى السبت - 00:32:27

سامحونا على داركم لولا الضرورة ما قلت لكم عذری لكن الدورة باقية الحفظ القرآن المتون باقى لو ما توقف لكن الدرس فقط هذه توقف. اربعة ايام ونرجع ان شاء الله تعالى بعد ذلك - 00:32:42

اقرأ قال الشارح حفظه الله تعالى قوله وفي الحديث اي الحديث الذي رواه الامام احمد والطبراني وابن ابي الدنيا والبيهقي وقوله اخوف ما اخاف عليكم اي اشد خوفا اخافه عليكم. قوله الرياء اي وقوله الرياء اظهار - 00:32:59
العبادة لقصد رؤية الناس لها فيمدحونه عليها فيحمدونه على احسن الله اليكم المعنى الاجمالي للحديث لكمال شفقته صلى الله عليه وسلم ورحمته بامته ونصحه لهم بحيث لم يترك خيرا الا دلهم عليه ولا شرا الا - 00:33:21

حذرهم منه ومن الشر الذي حذر منه الظهور بمظهر العبادة لقصد تحصيل ثناء الناس لانه شرك في العبادة وهو وان كان شركا اصغر فخطره عظيم. لانه يحط العمل الذي قارنه. ولما كانت النفوس مجبولة على محبته طيب - 00:33:42

قوسا افتح قوسا ولما كانت النفوس مجبولة على محبة الرئاسة والمنزلة في قلوب الخلق الا من سلم الله كان هذا اخوف كما يخاف على الصالحين لقوة الداعي اليه. بخلاف الداعي الى الشرك الاكبر فانه اما معدوم في قلوب المؤمنين الكاملين - 00:34:02
اما ضعيف. طيب اكتبوا السؤال عن هذى اغلق القوس واكتب سؤالا. لماذا كان الرياء لماذا كان الرياء اخوف ما يخاف على الصالحين

لماذا كان الرياء أخو福 ما يخاف على الصالحين - 00:34:27

و قبله بقول اظهار العبادة اكتبوا عنده فوق. ما معنى الرياء ها معنى الرياء نعم عند قول الرياء اظهار العبادة القصد قوية الناس اكتبوا عنده ما معنى الرياء نعم واصل مناسبة الحديث للباب ان فيه الخوف من الشرك الاصغر كما ان في الایتين قبله الخوف من الشرك الاكبر والباب شامل - 00:34:48

نوعين ما يستفاد من الحديث اولا شدة الخوف من الواقع في الشرك الاصغر وذلك من وجهين الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم تخوف ومن وقوعه تخوفا شديدا. الثاني انه صلى الله عليه وسلم تخوف من وقوعه في الصالحين الكاملين فمن دونهم فمن - 00:35:24

دونهم من باب اولى ثانيا شدة شفقته صلى الله عليه وسلم على امته وحرصه على هدايتهم ونصحه ونصحه لهم. ثالثا ان الشرك الى اكبر واصغر. فالاكبر هو ان يسوى غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. والاصغر هو ما اتى في - 00:35:45

انه شرك ولم يصل الى حد الاكبر. والفرق بينهما طيب. اكتبوا سؤالا ما اقسام الشرك ما اقسام الشرك مع تعريف كل قسم ثم بين الفرق بينهما. ما اقسام الشرك مع تعريف كل قسم - 00:36:07

وما الفرق بينهما نعم والفرق بينهما الف ان الاكبر يحيط جميع الاعمال والاصغر يحيط العمل الذي قارنه ان الاكبر يخلد صاحبه في والاصغر لا يوجب الخلود في النار. جيم ان الاكبر ينقل عن الملة والاصغر لا ينقل عن الملة - 00:36:33

قال المصنف رحمة الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه لله ندا دخل النار رواه البخاري. قال الشارح حفظه الله قوله يدعوه الدعاء هنا هو هو السؤال. يقال - 00:37:04

دعاه اذا سأله او استغاث به. فقوله ندا الند المثل والشبيه. المعنى الاجمالي للحديث يخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان من جعل لله شبيها ومثيلا في العبادة يدعوه ويأسله ويستغث به نبيا ويستغث به نبيا كان - 00:37:24

هذا الند او غيره واستمر على ذلك الى الممات اي لم يتتب منه قبل الممات فان مصيره الى النار لانه مشرك واتخاذ على نوعين الاول ان يجعل لله شريكا في انواع العبادة او بعضها فهذا شرك اكبر صاحبه مخلد في النار. الثاني - 00:37:44

ما كان من الشرك الاصغر كقول الرجل ما شاء الله وشئت ولو الله وانت ونحو ذلك مما فيه العطف بالواو على لفظ الجلالة وكيسير الرياء وهذا لا يوجب التخليد في النار وان دخلها. طيب اكتبوا سؤالا - 00:38:04

اتخاذ الند على نوعين وضمه مع التمثيل المؤلف نمي يذكر امثالته للشرك الاكبر الاكبر منها السجود لغير الله الذبح لغير الله دعاء غير الله نعم مناسبة الحديث للباب ان فيه التخويف من الشرك ببيان عاقبة المشرك ومصيره - 00:38:23

ما يستفاد من الحديث اولا التخويف من الشرك والتحث على التوبة منه قبل الممات. ثانيا ان كل من دعا الله ان كل من دعا مع الله نبيا او ولها حيا او ميتا او حجرا او شجرا فقد جعل ندا لله. ثالثا ان الشرك - 00:38:58

فلا يغفر الا بالتوبة قال المصنف رحمة الله ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله وهو لا يشرك به شيئا دخل - 00:39:18

الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. قال الشارح حفظه الله قوله جابر هو جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام الانصاري الاسلامي رضي الله عنه صحابي جليل مكثر ابن صحابي مات بالمدينة بعد السبعين وله اربع وتسعون - 00:39:34

قوله من لقي الله اي من مات وقوله لا يشرك به اي لم يتخذ معه شريكا في الالهية ولا الربوبية وقوله شيئا اي شركا قليلا او كثيرا. المعنى الاجمالي للحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم يخبرنا - 00:39:54

ان من مات على التوحيد فدخوله الجنة مقطوع به. فان كان صاحبك اكتب السؤالا ثم نرقم اكتب ما عقيدة اهل السنة والجماعة في اصحاب الذنوب. ما عقيدة اهل السنة والجماعة في اصحاب الذنوب - 00:40:14

طيب تعييد من اول ما نجمع الحديث؟ المعنى الاجمالي للحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم يخبرنا ان من مات هذا حطوا عنده ان مات على التوحيد - 00:40:45

فدخوله الجنة مقطوع به. فان كان صاحب كبيرة ومات مصرا عليها فهو تحت مشيئة الله. فان عفوا الله عنه دخلها اولا والا عذب في النار ثم اخرج منها وادخل الجنة - [00:40:59](#)

طيب اثنين وان من مات على الشرك الاكبر لا يدخل الجنة ولا يناله من الله رحمة ويخلد في النار او ويخلد بالنار ثلاثة وان كان شركا اصغر دخل النار ان لم يكن معه حسنات راجحة لكن لا يخلد فيها - [00:41:16](#)

مناسبة اذا قلنا اذا نقول اصحاب الذنوب او نقول الناس من جهة الذنوب نقول مؤمن وصعب كبيرة وصعب شرك اكبر وصعب شرك اصغر. فالمؤمن الذي لم يفعل الذنوب او فعل الذنوب - [00:41:36](#)

منها ومات هذه للجنة صاحب الكبائر اذا مات عليها تحت المشيئة قد يغفر الله عز وجل له ومغفرة الله سبقت غضبه والعفو وحوله من عقوبة الله يغفر له وقد يدخل النار بقدر الذنوب ثم يخرج - [00:41:57](#)

الثالث صاحب الشرك الاكبر هذى الى النار لا يخرج منها ابدا صاحب الشرك الاصغر هذا قلنا لكم فيه خلاف هل هو كصاحب الكبائر؟ او لابد من دخول النار؟ ابغاكم تشووفون لي الشيخ الفوزان حفظه الله وش يقول - [00:42:19](#)

اخر سطر شو تأملوا ماذا يميل للشيخ الفوزان اليه بو مبارك لابد من دخول النار لكنه ما جزم جدا يقول شف وان كان شركا اصغر دخل النار لكن خلود لا - [00:42:37](#)

وهذا قول في المسألة هو كان الشرك الاصغر دخل النار لكنه قال ان لم يكن معه حسنات راجحة فكانه ما رجح تماما لكن لا خلود فيها. فالمتتفق عليه بين اهل السنة ان صاحب الشرك الاصغر نهايته الى الجنة. الى الجنة. لكن هنا - [00:43:04](#)

يدخل النار قطعا او لا فيه قولان المسألة محتملة. نعم. مناسبة الحديث للباب ان فيه التغليظ في النهي عن الشرك مما يوجب شدة الخوف منه ما يستفاد من الحديث اولا وجوب الخوف من الشرك لان النجاة من النار مشروطة بالسلامة من الشرك. ثانيا انه ليس - [00:43:27](#)

العبرة بكثرة العمل وانما العبرة بالسلامة من الشرك. ثالثا بيان معنى لا الله الا الله وانه ترك الشرك وافراد الله عبادة. رابعا قرب الجنة وال النار من العبد. وانه ليس بيته وبينهما الا الموت. خامسا فضيلة من - [00:43:50](#)

كلمة من الشرك احسنت موعدنا اذا ان شاء الله يوم السبت ان شاء الله تعالى نعود الدرس - [00:44:10](#)